مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٢

الصداقة في شعر ابن خفاجة الاندلسي

م. د. سعد صابر نمال

جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الصرفة

البريد الإلكتروني Email : saad.saber@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الصداقة ، الأدب ، ابن خفاجة ، شعر ، دلالات الصداقة .

كيفية اقتباس البحث

نمال ، سعد صابر، الصداقة في شعر ابن خفاجة الاندلسي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Friendship in the poetry of Ibn Khafaga Al –Andalusi

Dr. Saad Saber Namal
Anbar University- College of Education for Pure Sciences

Keywords : friendship, literature, Ibn Khafaga, poetry, friendship.

How To Cite This Article
Namal, Saad Saber, Friendship in the poetry of Ibn Khafaga Al -Andalusi , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

ABSTRACT:

The importance of the topic and the reasons for choosing it lie in several reasons, the most prominent of which is Ibn Khafaja's poetic stature, as he is one of the most prominent poets of Andalusia, Ibn Khafaja's interest in friendship, his care for it in his poetry, and the need to study friendship with Ibn Khafajah. In order to enrich the Arab library with such studies, and despite the large number of studies conducted on Ibn Khafaja's poetry, there is no study that dealt with friendship in his poetry, not even the studies that took care of his poetry cared about talking about friendship, as there is no accidental study, nor is it independent of Friendship in the poetry of Ibn Khafajah. In my studies, I followed this thematic approach, and this approach is based on three foundations: the artwork in itself, the artwork in its relationship with the artist, and the artwork in its relationship with the reader. Rather, it is an unlimited number of sensations and feelings experienced by the poet or writer in his life, and the artistic work equates the sensations and feelings, and transmits them as an objective equivalent, and not as they exist on

him in life, and if he transmitted as it exists in life, the intended artistic effect would be lost.

This approach is one of the critical approaches that are characterized by flexibility, openness, and freedom, and that is based on the fact that the meaning of the poem cannot be taken from one of its parts, away from the other parts. Friendship in the poetry of Ibn Khafajah.

الملخص:

تكمن أهمية الموضوع وأسباب اختياره إلى عدة أسباب أبرزها مكانة ابن خفاجة الشعرية، فهو من أبرز شعراء الاندلس واهتمام ابن خفاجة بالصداقة، وعنايته بها في شعره والحاجة إلى دراسة الصداقة عند ابن خفاجة؛ من أجل إثراء المكتبة العربية بمثل هذه الدراسات، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت على شعر ابن خفاجة، إلا أنه لا توجد دراسة تناولت الصداقة في شعره، ولا حتى الدراسات التي اعتنت بشعره اهتمت بالحديث عن الصداقة، فلا توجد دراسة عارضة، ولا مستقلة عن الصداقة في شعر ابن خفاجة. لقد اتبعت بدراستي هذه المنهج الموضوعاتي، وهذا المنهج يقوم على ثلاثة أسس، العمل الفني في ذاته، والعمل الفني في علاقته بالفنان، والعمل الفني في علاقته بالقارئ، فالعمل الفني ليس هو الإحساس نفسه، ولكنه معادل للإحساس، والعمل الفني لا يعبر عن شخصية الفنان نفسه، وإنما هو عدد غير محدود من الأحاسيس والمشاعر التي خبرها الشاعر، أو الأديب في حياته، والعمل الفني يقوم بمعادلة الأحاسيس والمشاعر، وينقلها كمعادل موضوعي، وليس كما هي موجودة عليه في الحياة، ولو نقل كما هو موجود في الحياة لفقد الأثر الفني المقصود منه.

وهذا المنهج هو من المناهج النقدية التي تتميز بالمرونة، والانفتاح، والحرية، وذلك أنه يقوم على أن معنى القصيدة لا يمكن أخذه من جزئية من جزئياتها، بعيداً عن الأجزاء الأخرى، فهو يدرس القصيدة كنسيج واحد [1]، وهذا المنهج هو من أنسب المناهج لدراسة موضوع الصداقة في شعر ابن خفاجة.

المقدمة

الصداقة كلمة عظيمة، ذات معان سامية، ومغاز عالية، الصداقة كلمة قليلة المبنى، واسعة المعنى، ولعظيم أمرها، وجلالة قدرها، وشدة خطرها، اعتنى بها العقلاء، والعلماء، والأدباء، والشعراء، والحكماء، فما من واحد من هؤلاء، وغيرهم، إلا وتحدث عن الصداقة، فالصداقة هي الأخوة الحقيقية، بها تكون المعاشرة، والمخالطة، والمؤانسة، والصديق الحقيقي هو الذي يسره ما يسر صديقه، ويسوؤه ما يسوؤه، ويتفقده، ولا يستهين بشيء من حقوقه مهما دق، سئل أحد الحكماء عن الرفيق ، فقال ذلك شخصك بالنفس وهو غيرك شخصاً ، ولندرة وجوده

سئل آخر عنه، فأجاب : اسم لغير معنى وقع ومن حظي بإخوانٍ ذوي ثقة ، فبهم وجد العون ، ومسامع وقلوباً له بأجمعها، فبهم يرى الغائب كالشاهد ، واختيارك لمن تركن إليهم لتصادقهم لأمر صعب ، فقد يتشيع الناقص لك فتحسبه فاضلاً فهو : كالذي حسب الشحم لمن شحمه قد تورم[٢]، ولقد كان للصداقة حظ وافر في ديوان شعر ابن خفاجة .

لقد اتبعت بدراستي هذه المنهج الموضوعاتي، وهذا المنهج يقوم على ثلاثة أسس، العمل الفني في ذاته، والعمل الفني في علاقته بالفنان، والعمل الفني في علاقته بالقارئ، فالعمل الفني ليس هو الإحساس نفسه، ولكنه معادل للإحساس، والعمل الفني لا يعبر عن شخصية الفنان نفسه، وإنما هو عدد غير محدود من الأحاسيس والمشاعر التي خبرها الشاعر، أو الأديب في حياته، والعمل الفني يقوم بمعادلة الأحاسيس والمشاعر، وينقلها كمعادل موضوعي، وليس كما هي موجودة عليه في الحياة، ولو نقل كما هو موجود في الحياة لفقد الأثر الفني المقصود منه.

وهذا المنهج هو من المناهج النقدية التي تتميز بالمرونة، والانفتاح، والحرية، وذلك أنه يقوم على أن معنى القصيدة لا يمكن أخذه من جزئية من جزئياتها، بعيداً عن الأجزاء الأخرى، فهو يدرس القصيدة كنسيج واحد [٣]، وهذا المنهج هو من أنسب المناهج لدراسة موضوع الصداقة في شعر ابن خفاجة.

مدخل

•الشعر والقيم الاخلاقية :

عاش العرب في بيئة اتخذت من القيم الفاضلة ديدنا لها فكانت تتمايز بمكارم الأخلاق وتدعو إليه ولم يكن الشعر بمعزل عن ذلك ، فقد جسد الشعراء من خلال الشعر تلك القيم وحثوا أبناء المجتمع على ضرورة التمسك بها، وهذا ما جاء في نتاج الشعراء منذ عصر ما قبل الإسلام مرورا بالعصور التي تلته، فإذا ما استوقفنا عند عصر ما قبل الإسلام لوجدنا دواوين الشعراء وكتب الأدب والتاريخ تعجّ بالأخبار التي تتحدث عن القيم الفاضلة فنقلوا لنا تجربة الشعراء في حث أبناء المجتمع على التمسك بالقيم الفاضلة، فهم يبحثون عن " قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، وتحافظ هذه القوة على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك "[٤]، لهذا نجد العلاقة بين القيم والشعر علاقة متلازمة، أُطّرت بالنتاج الشعري الذي يمثل أعلى منصة دعائية رسمت ملامح الحياة آنذاك، فكان الشعر "ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون واليه يصيرون " [٥] ، وهذا ما يوضح أهمية الشعر والشاعر في تعديل كل اعوجاج أو خروج عن تلك القيم.

وإذا ما انتقلنا إلى عصر صدر الإسلام مرورا بالعصر العباسي ثم الأندلسي لوجدنا إن الشعر قد مرّ بتغيرات فرضتها عليه طبيعة الحياة آنذاك نتيجة للتغيير الذي احدثه بزوغ الإسلام في كل نواحي الحياة لا سيما في العصر الإسلامي فكان لزاما على الشاعر أن يترجم ما جاء به الإسلام ويدعو الناس إلى التزامه.

وليس بغريب على الشاعر الأندلسي أن ينحو هذا الاتجاه فنراه حريصا على نقل التجربة الإنسانية المشرقية بكل ما فيها من قيم وعادات ممزوجة بتعاليم الدين الحنيف، ليرسم بذلك صورة مثالية عن المسلمين الذين جاءوا فاتحين، فكانت القيم الأخلاقية إحدى هذه الأخلاقيات التي حثّ عليها وجسدها في سلوكه .

وقد كان لشاعرنا نصيب منها فنراه يرسم ملامح الصداقة الحقيقية التي " تدفع الفنان إلى التفكير والتأمل وتحفزه إلى الابداع فتغذي موهبته وقدرته وتنمي فنه "[٦]. وعليه يمكن القول إن البيئة الأندلسية قد تأثرت بما حمله الشاعر إليها من مكتسبات وموروثات اسلامية فيها من القيم والعادات العربية الشي الكثير.

•حياته وشاعريته:

ابن خفاجة علم من اعلام الشعراء العرب المجددين ، وهو بحق شاعر الاندلس ووصافها ، وابن طبيعتها الساحرة .

"ولد أبو اسحاق إبراهيم بن الفتح بن خفاجة سنه ٥٤٠ هـ ببلدة شقر وتوفي بها سنة ٥٣٣ هـ ، فعاش زمن ملوك الطوائف وإبان دولة المرابطين ، وهذه العصور أزهى عصور الاندلس فيها قامت دولة الادب والشعر ، وغصت مجالس الامراء بالشعر"[٧] يتصف ابن خفاجة بشخصية مميزة نادرة في ذلك العصر من خلال انطباعه للحياة واسلوب تعامله ، وكان بالرغم من كثرة ماله واعجابه بالحياة الا انه لم يتزوج .

لقد عاش الشاعر حياة لهو وطرب وكانت هذه الحياة لها اثر واضح في نفسه من خلال اندفاعه للتعبير عن الفطرة التي ولد عليها .

المبحث الأول

مفهوم الصداقة

الصداقة لغة:

الصداقة من الصدق، والصدق: نقيض الكذب، وصدق: قال الحقيقة، وصدقه: قبل قوله، وصَدَقَهُ النصيحة والإخاء: أمحضه له، وصادقته مصادقة، وصداقا: خاللته، والاسم: الصداقة،

والصديق: المصادق لك، والجمع: صدقاء، وصدقان، وأصدقاء، وأصادق، وقد يكون الصديق جمعاً، وهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، فيقال للرجل صديق، وللمرأة صديق، وقد يقال: صديقة[٨].

قال ابن منظور[٩]: "والصداقة والمصادقة: المخالة. وصدقه النصيحة والإخاء: أمحضه له. وصادقته مصادقة وصداقا: خاللته، والاسم الصداقة. وتصادقا في الحديث وفي المودة، والصداقة مصدر الصديق، واشتقاقه أنه صدقه المودة والنصيحة. والصديق: المصادق لك، والجمع صدقاء وصدقان وأصدقاء وأصادق"[١٠].

فالمعاجم اللغوية ربطت بين الصداقة والصدق، حيث إن الصدق يعني أن يكون الإنسان صادق الحب، والود، والنصح لصديقه، فصداقة بلا إخلاص للمودة، والمحبة، لا قيمة لها، ومن هنا كانت هذه شروط من شروط الصداقة، فهي تتطلب أن يكون الإنسان صدوقاً، ودوداً، محباً، مخلصاً، ومن هنا قالوا: أصدقه النصيحة والإخاء، أي أخلصه إياها[١١].

تعريف الصداقة اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الصداقة على عدة أقوال:

عرفها أبو هلال العسكري بأنها: الصداقة بأنها الصداقة قوة المودة [١٢].

وعرفت ايضًا بأنها: اتفاق القلوب على المودة [١٣].

وعرفها السيوطي[١٤] بأنها: محبة صادقة لا يشوبها غرض، يريد له ما يريده لنفسه، ويؤثره على نفسه في الخيرات[١٥].

وعرفها المناوي[١٦] والكفوي[١٧] بأنها: صدق الاعتقاد في المودة وذلك يختص بالإنسان دون غيره[١٨].

وعرفها علماء النفس بأنها:علاقة بين شخصين أو أكثر تتسم بالجاذبية المتبادلة المصحوبة بمشاعر وجدانية، تخلو عامة من الرغبة الجنسية[١٩].

كما عرفت بأنها: علاقة اجتماعية وثيقة دائمة، تقوم على تماثل الاتجاهات بصفة خاصة، وتحمل دلالات بالغة الأهمية، تمس توافق الفرد، واستقرار الجماعة[٢٠].

وعرفت بأنها: علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب، والجاذبية المتبادلة، بين شخصين أو أكثر، وتميزها عدة خصائص من بينها: الدوام النسبي، والاستقرار، والتقارب العمري في معظم الحالات بين الأصدقاء، مع توفر قدر من التماثل بينهم فيما يتعلق بسمات الشخصية، والقدرات الفعلية، والتفضيلات، والاتجاهات، والقيم، والظروف الاجتماعية[٢١].

الفرق بين الصداقة والمصطلحات المتشابهة:

الخلة:

الخلة الاختصاص بالتكريم، وهي خلاف الصداقة، حيث إن الصداقة أن تتفق الضمائر على المودة، فإذا أضمر كل واحد صداقة ومودة صاحبه، أصبح ظاهر الرجلين وباطنهما واحد، ولهذا سميا صديقان، وهذا بخلاف الخلة، فهي مرتبة خاصة بالاختصاص بالتكريم، فقيل: إبراهيم خليل الله لاختصاص الله إياه بالرسالة وفيها تكريم له، ولا يجوز أن يقال: الله خليل إبراهيم لأن إبراهيم لا يجوز أن يخص الله بتكريم[٢٢]، وعبر بعضهم عن الخلة بأنها: المصادقة والإخاء [٢٣]، وبهذا لا تكون الخلة والصداقة متقاربي المعنى، وإن كانت الخلة أعلى رتبة منها.

الأخوة:

هناك من فرق بين الصداقة والأخوة، وهناك من لم يفرق بينهما، ويرى أن الصداقة تطلق على الأخوة، والعكس.

قال أبو حاتم[٢٤]: قال أهل البصرة أجمعون: الإخوة: في النسب، والإخوان: في الصداقة. تقول: قال رجل من إخواني وأصدقائي، فإذا كان أخاه في النسب. . قالوا: إخوتي. قال أبو حاتم: وهذا خطأ وتخليط، يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء: إخوة وإخوان.

قال الله جل وعز: {إنما المؤمنون إخوة} [الحجرات: ١٠] ولم يعن النسب، وقال: {أو بيوت إخوانكم} [النور: ٦١] وهذا في النسب، وقال: {فإخوانكم في الدين ومواليكم} [الأحزاب: ٥] "[٢٥].

والرأي ما ذهب إليه أبو حاتم، حيث إن الله تعالى أطلق على الصداقة مصطلح الخلة، فقال تعالى : {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٦٧].

أي الأصحاب، والأصدقاء في المعصية، بعد أن جمعتهم المعاصي، سيفترقون يوم القيامة، ويصيرون أعداء .

قال علي بن أبي طالب–رضي الله عنه–[٢٦] في هذه الآية: "خليلان مؤمنان وخليلان كافران، فمات أحد المؤمنين فقال: يا رب إن فلانا كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر، ويخبرني أني ملاقيك، يا رب فلا تضله بعدي واهده كما هديتني وأكرمه كما أكرمتني، فإذا مات خليله المؤمن جمع بينهما، فيقول: ليثن أحدكما على صاحبه، فيقول: نعم الأخ، ونعم الخليل، ونعم الصاحب، قال: ويموت أحد الكافرين، فيقول: يا رب إن فلانا كان ينهاني عن طاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير، ويخبرني أني غير ملاقيك، فيقول بئس الأخ، وبئس الخليل، وبئس الصاحب"[٢٧].

فهذا يبين لنا أن الخلة تأتي بمعنى الصداقة، والصداقة تأتي بمعنى الخلة.

المحبة:

فرق أبو هلال العسكري [٢٨] بين الصداقة والمحبة، بأن الصدقة قوة المودة، مأخوذة من الشيء الصدق، وهو الصلب القوي، أو اتفاق القلوب على المودة؛ ولهذا لا يقال إن الله صديق المؤمن كما يقال إنه حبيبه وخليله[٢٩].

المبحث الثاني

المفاهيم الاخلاقية ودلالات الصداقة عند ابن خفاجة

الوفاء للأصدقاء:

الوفاء خلق إنساني عظيم، وهو من أخلاق الكرام، وشيم العظام، ولقد عرف العرب عموماً، وشعراؤهم خصوصاً الوفاء بكل معانيه وصوره، ولقد ضرب ببعضهم المثل في الوفاء، ومن ذلك قولهم :"أوفى من السموأل وكان من وفائه أن امرأ القيس، لما أراد الخروج إلى قيصر استودع السموأل دروعاً، وأحيحة بن الجلاح أيضا دروعاً، فلما مات امرؤ القيس غزاه ملك من ملوك الشأم، فتحرز منه السموأل، فأخذ الملك ابنا له، وكان خارجا من الحصن، فصاح الملك بالسموأل، فأشرف عليه، فقال: هذا ابنك في يدي، وقد علمت أن امرأ القيس ابن عمي ومن عشيرتي، وأنا أحق بميراثه؛ فإن دفعت إلي الدروع وإلا ذبحت ابنك، فقال: أجلني، فأجله، فجمع أهل بيته ونساءه، فشاورهم، فكل أشار عليه أن يدفع الدروع ويستنقذ ابنه، فلما أصبح أشرف عليه وقال: ليس إلى دفع الدروع سبيل، فاصنع ما أنت صانع، فذبح الملك ابنه وهو مشرف ينظر إليه، ثم انصرف الملك بالخيبة، فوافى السموأل بالدروع الموسم فدفعها إلى ورثة امرئ القيس، وقال في ذلك:

وفيت بأدرع الكندي إني ... إذا ما خان أقوام وفيت

وقالوا: إنه كنز رغيب ... ولا والله أغدر ما مشيت"[٣٠].

وهذه القصة تدل على أن الوفاء "حلية لخلق العربي أينما حل، وحيثما ارتحل، وفي كل الظروف والأحوال"[٣١].

والحديث عن الوفاء بين الأصدقاء في شعر ابن خفاجة، حديث ذو شجون، وذلك لما يتمتع به ابن خفاجة من امتلاك شبكة صداقة واسعة، تمثلت في جميع طبقات المجتمع، الفقراء، والأغنياء، والقادة، والساسة، والرؤساء، والأمراء، والأدباء، وغيرهم، ولقد عرف عن ابن خفاجة بأنه إنسان وفي، وقبل الخوض في الحديث عن الوفاء في شعر ابن خفاجة، لا بد من الوقوف على الحقيقة اللغوية، والاصطلاحية لمعنى الوفاء، حيث إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره،

فمن خلال تحديد مفهوم الوفاء نستطيع أن ندلل على وجود الوفاء، ودلالاته في شعر ابن خفاجة.

الوفاء لغة:

الوفاء: ضد الغدر[٣٢]، تقول: "وفيت له بعهدي، وأوفيت به، ووفيت بالتشديد، وحفظت له عهدي، ووفيت له بما أذممت"[٣٣].

قال ابن فارس: "الواو والفاء والحرف المعتل: كلمة تدل على إكمال وإتمام. منه الوفاء: إتمام العهد وإكمال الشرط. ووفى: أوفى، فهو وفي. ويقولون: أوفيتك الشيء، إذا قضيته إياه وافيا. وتوفيت الشيء واستوفيته؛ إذا أخذته كله حتى لم تترك منه شيئاً"[٣٤].

الوفاء اصطلاحاً:

وعرف بأنه: "ملازمة طريق المواساة، ومحافظة عهود الخلطاء"[٣٥].

وعرف الوفاء بأنه : "ملازمة طريق المساواة، ومحافظة العهود، وحفظ مراسم المحبة، والمخالطة سراً وعلانية حضوراً وغيبة"[٣٦].

الوفاء والصداقة بمثابة قطعة نقد ذات وجهين، لا يمكن فصل طرف عن الآخر، وقد أولى ابن خفاجة الاهتمام بموضوع الصداقة الذي هو باعتباره علاقة إنسانية واجتماعية نبيلة بين شخصين، تبنى على الصدق والتعاون والإخلاص، ولقد تناول ابن خفاجة خلق الوفاء في شعره، سواء وفاء الغير، أو وفاؤه هو نفسه، والصديق الوفي ثابت على موقفه، لا يتغير بسبب تبدل الظروف والأحوال، ولا تؤثر فيه وشي الوشاة، ولا تحريض المغرضين، ولا نم النمامين، بل هو وفي لصديقه في كل زمان ومكان، أينما حل وارتحل، ولقد قدس ابن خفاجة الوفاء وربطه بالصداقة وأسقطها لبعض أصدقائه ونفسه، وكم "رفع على الوفاء راية صفراء فاقع لونها تسرّ النّاظرين"[٣٧].

وهناك العديد من صور ومظاهر الوفاء بين الأصدقاء في شعر ابن خفاجة، ومن ذلك:

الدفاع عن الصديق:

قال ابن خفاجة:

ما للصديق –وقيت–تأكل لحمه حياً وتجعل عرضه منديلاً
ماذا ثناك عن الثناء ونشره برداً على الرسم الجميل جميلاً

قوله(لحمه–نشره)، طابق الشاعر بين الضمير ومرجع، ويذكر ابن خفاجة صديقه بواجبات الصديق على صديقه، وأن الصديق يجب عليه ألا يأكل لحم صديقه، بالوقوع في عرضه والنيل منه، وإنما يجب عليه أن ينشر جميل الذكر، وطيب الثناء، لذا نجد الشاعر في هذين البيتين قد ارتكز على المعاني التي تجسد الصداقة الحقيقية ليأتي بما يناقضها من الألفاظ التي حرَض المتلقي على عدم الاتيان بها لأنها مما ينقض عرى المودة ويحطم أواصر الاخاء بين المتحابين.

مؤازرة الصديق عند الشدة:

ينتقل الشاعر الى إبراز ميزة اخرى تتجلى فيها مؤازرة الصديق عند الشدة ، يقول ابن خفاجة:

قاسمت فيه الرزء أكرم صاحب فمضى ينوء بأثقل الأعباء(٣٨)

يرسم لنا الشاعر في هذا البيت لوحة فنية تحمل في طياتها معانٍ عظيمة تبرز من خلالها القيمة المثالية لمفهوم الصداقة الحقيقية القائمة على المودة والحب ودفع الضرر وما الى ذلك من المعاني الاخرى ، ولهذا نجد الشاعر يتحدث عن صديقه الذي يتحمل عنه أثقل الأعباء ، فنجد ان لفظة _أثقل الأعباء _ قد أعطت النص مسحة أكبر عن المراد وكذلك رسمت ملامح الصداقة الحقيقية التي دعا إليها الشاعر ، والتي أبرزها قوله _ قاسمت فيه الرزء–أكرم صاحب .

يقول ايضًا :

لا والَّذِي أَعْلَقْتُ مِنْ تَقْدِيسِهِ كَفَى بِحَبْلِي عِصْمَةِ ورجاءِ(٣٩)

هذا البيت جزء من مرثية يرثي فيها الشاعر صديقه الوزير عبدالله بن ربيعة، ورثاء الأصدقاء من الوفاء لهم، والباء في بحبلي زائدة(٤٠)، كقوله(كفى بالله)، فلو نزعت الباء، لقلت: كفى حبلي، والباء زائدة، وقد جرت الاسم الذي بعدها، وإن كان موضعه رفعا بالفعل الذي قبله(٤١)، ويكشف البيت عن مؤازرة الصديق لصديقه، وأنه المعتصم الذي يعتصم به في الشدائد، والملمات، فالصديق يعرف عند الشدة.

الحزن على فَقْد الصديق:

يمثل الحزن مشاعر عاطفية يظهر صداها عند فقدان شيء عزيز يشعر معه بالتوجع والتفجع ، ومما يزيده قوة .

يقول ابن خفاجة:

فحتى متى ألقي الرزايا ممضة كما كرعت بين الضلوع حراب(٤٢)

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٢

الرزايا: أصابه رُزءٌ عظيم من المَصائب[٤٣]، والمرزئة: المصيبة، وكذلك: الرزيئة، والجمع: الرزايا[٤٤]، ورزأته رزيئة؛ أي أصابته مصيبة[٤٥]، ورجل مرزأ: وهو الذي يصيب الناس من ماله، وقوم مرزءون: وهم الذين تصيبهم رزايا في خيارهم[٤٦]، فهي الأمر العظيم الذي يقهر الصبر ويغلبه[٤٧]، فأصل الرزء النقص والمصيبة[٤٨].

ممضة: أمِضَ الرجُلُ يأمَضُ فهو أَمِضٌ، إذا لم يُبال المُعاتَبة وعَزيمتُه ماضيةٌ في قلبه[٤٩]، وأمضه الجرح وغيره: مضه؛ آلمه وأوجعه[٥٠].

كرعت: كَرَعَ في الماء يكرَعُ كَرْعاً وكُروعاً: إذا تناوله بفيه، وكَرَع في الإناء: أمال عُنُقه نحوه فشرب[٥١]، والكارع: الذي رمى بفمه في الماء[٥٢]، رمت بين الضلوع الحراب.

واصل الشاعر حديثه عما أصابه بسبب موت صديقه، فقد أوجعه وآلمه ألماً شديداً، كأنه دخل في ضلوعه، فالبيت يكشف عن مدى الحزن الذي يعاني منه الشاعر، والحالة النفسية السيئة التي وصل إليها بسبب موت الصديق.

وقال ابن خفاجة:

يهفو كما هفت الأراكة لوعة ويرن طوراً رنة الورقا[٥٣]

يهفو: فعل مضارع، والفاعل محذوف للدلالة ما قبله عليه.

قال ابن الأثير: "حذف الفاعل والاكتفاء في الدلالة عليه بذكر الفعل

كقول العرب: "أرسلت"، وهم يريدون جاء المطر، ولا يذكرون السماء"[٥٤].

يجسد الشاعر مدى اللوعة والحسرة على موت الصديق.

وقال ابن خفاجة:

في حين يُطْفَأ نور ذاك المجتلي وفرند تلك الغرة الغراء[٥٥]

يطفأ فعل مبني للمجهول، ونور نائب فاعل، وقد حذف الفاعل، وأقام المفعول به مقامه.

قال ابن القيم: "إذا حذف الفاعل، وأقيم المفعول به مقامه، استحق ما له من الأحكام كلها، الرفع، ولزوم التأخير عن الفعل، وعدم الاستغناء عنه، وإلحاق الفعل علامة دالة على تأنيثه، واستحقاقه الاتصال بالفعل"[٥٦].

يرثي الشاعر صديقه، الوزير عبدالله بن ربيعة، وأنه أفل نجمه بعد أن تلألأ في الآفاق، فهو كسيف غمد بعد استلاله، وكشعلة خمدت بعد إنارتها، لذا نجد الشاعر قد اتكأ في الشطر الأول على قوله :_ يطفأ نور_ للدلالة على عظيم الفقد الذي أدمى مقلتيه وكسر قلبه فألبسه ثوب الحزن .

وقال ابن خفاجة:

يَا أَيُّهَا النَائِي وَلَسْتَ بِمُسْمِعٍ سَكَنَ القُبُورَ وبَيْنَنَا أَسْدَادُ[٥٧]

قوله(وليست بمسمع)، الباء زائدة، والتقدير لست مسمعاً، وزيادتها تفيد التوكيد، كقوله تعالى: الباء مزيدة للتأكيد أي وما أنت مسمع[٥٨]، يرسم لنا الشاعر بطريقة رائعة مشاعر الحب الصادق الذي يبين المعالم الحقيقية للصديق الصدوق ، فلا الموت ينسيه صديقه بل يزيده شوقاً وحباً للقياه، ويبرز ذلك الاشتياق من خلال اسلوب النداء الذي اعطى النص مسحة أكبر تتخفى خلفها معاني الشوق والحنين، فالشاعر ينادي على صديقه الذي مات، حيث إنه يشعر بالغربة من بعده، والوحشة، فهو وإن كان يناديه، لكن صديقه لن يسمعه، فقد بنت القبور بينه وبين الأحياء سدوداً، وهنا تظهر قيمة الحب الشديد بين الأصدقاء، والتي تبلغ بالصديق مبلغاً تجعله عندما يذهب لزيارة قبره يناديه، متخيلاً أنه حي يسمعه.

وقال ابن خفاجة:

أَهْوِلِ بِهِ مِنْ يَومِ رُزْءٍ فَادِحٍ سَحَبَ الصَّبَاحَ بِهِ ذُيُولَ مَسَاءِ

مُتَلَاطِمُ الأَحْشَاءِ تَحْسِبُ أَنَّهُ بَحْرٌ طَمَى مُتَلَاطِمُ الأَرْجَاءِ[٥٩]

قوله(به، وأنه) الضمير يعود على اليوم، وقد تطابق الضمير ومرجعه في الجنس، فجاء الضمير مذكراً، ومرجعه مذكراً، والشاعر يركز كثيراً على عظم المصاب في هذا اليوم، وكأن هول المصيبة لا يدع له مجالاً ليذكره صراحة، وإنما يذكر الضمير الذي يرجع إليه، وهذه الأبيات من باب الوفاء من الصديق لصديقه، فما أن علم ابن خفاجة بموت أم صديقه، حتى سارع من باب الوفاء إلى رثائها، تصبيراً لصديقه على موتها، وهكذا يجب أن تكون العلاقة بين الأصدقاء مبينة على المشاركة في الأفراح والأتراح.

التهنئة بالمناصب:

قال ابن خفاجة:

وأين من بحـــر طما أخضـــــر ما سال من أوشال بيض الصفاح[٦٠]

طما: طما الماء: علا وارتفع[٦١].

الأوشال: الوشل: الماء القليل يترقرق على وجه الأرض، والجمع أوشال[٦٢].

يمدح الشاعر صديقه الفقيه، الذي عاد إليه منصب القضاء مرة أخرى أنه بحر العلم، وكأنه يرد على الحاسدين لهذا الصديق، فربما وصفه أحدهم بقلة العلم.

فالصديق يتابع أخبار صديقه أولاً بأول، فيسارع في الأفراح إلى تهنئته، وهذا من وفاء الأصدقاء بعضهم لبعض، يهنؤوا بعضهم بعضاً على ما نالوه من شرف ومجد، ولا شك أن الصديق دائم الترقب لأي مناسبة يظهر فيها وفائه لصديقه.

فابن خفاجة يرى حقوق مودّة الصديق بحسن الثناء حقيقه، وعهود محبّته في زمام الوفاء متمكّنة وثيقة[٦٣]، فما أن علم بعودة صديقه إلى منصبه حتى سارع إلى تهنئته بهذا العود الحميد، وإن لتهنئة الأصدقاء لأصدقائهم مذاق خاص، ينم عن عمق العلاقة بينهما، وتأصل خلق الوفاء فيهما.

الوفاء – وإن كان مطلوباً– كخلق إنساني، إلا أن الوفاء بين الأصدقاء والأقران أجمل، وأجود، وهذا ما حدث بين ابن خفاجة وصديقه، ولقد عبر له عن وفائه له، فقام بتهنئته بنيله لهذا المنصب .

الدفاع عن الأصدقاء، وحماية عرضهم:

ومن صور الوفاء بين الأصدقاء في شعر ابن خفاجة، الدفاع عن الأصدقاء، ودفع التهم عنهم، والتصدي لمن يحاول الانتقاص منهم:

وَأَخٌ لِوُدِّ لا أَخٌ لِـــــــولادَةٍ وَأَمَسُّ مِن نَسَبِ الوِلادِ وِدادُ[٦٤]

والمثل العربي يقول: رب أخ لم تلده أمك[٦٥]، أي هو أخوك بالمحبّة والصداقة لا بالولادة[٦٦].

وقال بعض الحكماء: "ينبغي للعاقل أن يتخذ صديقا ينبهه على عيوبه، فإن الإنسان لا يرى عيب نفسه، وأقل الأصدقاء حالة مَنْ تشكو إليه، ولم يكن عنده غير سماع الشكوى والإصغاء؛ لأن سماع الشكوى وبثّها، فيه تخفيف عن المكروب، والنفس تستريح إليه"[٦٧]، ولذا قيل: "القرابة تحتاج إلى المودة، والمودة لا تحتاج إلى القرابة"[٦٨].

الاحتفاء بالصديق ومدحهم:

قال ابن خفاجة:

خلعت عليه من الصباح غلالة تندى ومن شفق السماء نقاب[٦٩]

خلعت: فعل ماضي مبني للمجهول، والفاعل محذوف أقيم المفعول به مقامه، حيث إن الغرض الأهم هو بيان أنه كأنه تسربل بالحسن والجمال، فهو يصف صديقه كأن الشعر الخفيف النابت على خديه منشدة حسنه وبهائه وجماله حرف مكتوب؛ فحذف الفاعل لا يضر، ولا يؤثر على المعنى.

قال ابن خفاجة:

تَمُدُّ عَلَيْكَ الظِّلَّ سَرْحَةُ أَبْطَحٍ بِهَا وَيُغَنِّيكَ الحَمَامُ المُغَرِّدُ[٧٠]

قوله(ويغنيك الحمام) فيه عدول عن التأنيث إلى التذكير، فيغني فعل ماضي، والكاف في محل نصب مفعول به، والحمام فاعل، والحمام مفرده حمامة، فالراجح أن يؤنث معها الفعل، فيقال، وتغنيك الحمام، وقد عدل الشاعر عن التأنيث للفعل، فجاء الفعل مذكراً، مع أن الفاعل مفرده مؤنث، فكان على الشاعر مراعاة التأنيث، والشاعر في البيت يطري ممدوحه، وأنه من فضائله تقوم الأشجار المثمرة بتمديد ظلها له؛ لتحميه من حرارة الشمس، ويغنيه الحمام، فهو معروف ليس لدى البشر فقط، بل الأشجار والطيور، وهذا يكشف مدى الحب الكامن في قلب الصديق لصديقه؛ مما يدفعه إلى الإطراء في المدح والمبالغة فيه ، وتبرز قدرة الشاعر على التعبير عن مشاعر الحب الصادقة لذلك الصديق ، فجعل له سرحة يستظل بها وحمامًا يشدو له أعذب الألحان وهذا كله يبين عمق رابطة الصداقة لدى الشاعر .

نشر محاسن الصديق:

وقال ابن خفاجة:

أَلا مـــاءَ إِلّا فَـــوقَ نَصـــلٍ يُجَـــرَّدُ وَلا ظِـــلَّ إِلّا تَحـــتَ رُمـــحٍ يُسَـــدَّد
وَلا غَـــيمَ إِلّا قَســـطَلٌ ثـــارَ أَقـــتَمٌ وَلا بَـــرقَ إِلّا أَشـــقَرٌ جـــالَ تَجـــرَدُ
وَلا سَـــيرَ إِلّا فَـــوقَ ظَهـــرِ تَنوفَـــةٍ يُـــراعُ سَـــرابُ القـــاعِ فيهـــا فَيُرعَـــدُ
وَخَرقٍ سَحيقٍ يَملَأُ الصَدرَ وَحشَةً بِرَجـــعِ صَـــهيلِ الطِـــرفِ فيـــهِ وَيوقِـــدُ
طِلابـــاً لِأَمـــرٍ يَركَـــعُ الـــرُمحُ عِنـــدَهُ طَـــويلاً وَيَهـــوي المَشـــرَفِيُّ فَيَســـجُدُ
وَحَومـــاً عَلـــى مـــاءٍ تَـــدانى بِـــهِ المُنـــى وَيَنـــأى بِـــهِ المَســـرى فَيَـــدنو وَيَبعُـــد
طَوَيـــتُ بِـــهِ تَحـــتَ الضُـــلوعِ سَـــريرَةً سَيُفصِـــحُ عَنهـــا السَـــيفُ وَهـــوَ مُجَـــرَّدُ
وَقَـــد فَلَّـــهُ طـــولُ الجِـــلادِ كَأَنَّمـــا يُضـــاحِكُ مِنـــهُ مَفـــرِقَ الفَـــرقِ أَدرَدُ[٧١]

الأبيات تعالج قضية من أهم القضايا الاجتماعية، وهي قضية الصداقة، وكيف يختار الصديق صديقه، ويتعامل معه، وكيف يكون الوفاء والبر بين الأصدقاء، فالشاعر من أوفى الأوفياء لأصدقائه، نراه يذكر محاسنهم، ويعدد محامدهم، وهذا من نشر الفضيلة بين أفراد المجتمع.

تغير الأصدقاء:

قال ابن خفاجة:

وَسِوَايَ يُنْشِدُ فِي سِوَاكَ نَدَامَةً يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْكَ خَلِيلاً

قوله(لم أتخذك خليلاً) طابق الشاعر بين الفعل والفاعل والمفعول في الضمير، فالفاعل والمفعول مفرد، وكذلك الضمير جاء مفرداً، والبيت على وجازته يحمل العديد من المعاني الخاصة بالعلاقات الاجتماعية بين الصديق وصديقه، فقد يتغير الأصدقاء لسبب من الأسباب، وتنقلب الصداقة عداوة، حتى أن الإنسان يندم على تلك الصداقة، وهذا ما صار مع ابن خفاجة، حيث ندم على مصادقة ذلك الشخص إذ تغير الأصدقاء. [٧٢] وقد اتكأ النص على _ لم أتخذك خليلا_ ليبين عمق التجربة السلبية التي عاناها الشاعر من ذلك الصديق حتى تمنى أنه ماتخذه خليلا .

النصح والإرشاد للأصدقاء:

النصح لغة:

النصح: خلاف الغش، وهو بذل المودة والاجتهاد في المشورة، ونصحته ونصحت له بمعنى واحد، وأنا ناصح ونصيح[٧٣]، وناصحه، أي: نصح له[٧٤]، وفلان ناصح الجيب، أي ناصح القلب ليس فيه غش[٧٥]، والناصح: الخالص من العسل وغيره، مثل الناصع. وكل شيء خلص فقد نصح، وانتصح فلان، أي قبل النصيحة[٧٦].

والنصيحة: كلمة جامعة، مشتقة من مادة نصح الموضوعة لمعنيين: أحدهما: الخلوص والنقاء، والثاني: الالتئام والرفاء[٧٧].

قال ابن سيده:" صح الشيء: خلص.... والنصح: نقيض الغش، مشتق منه. نصح له، ونصحه ينصح نصحاً، ونصوحاً، ونصيحة، ونصاحة، ونصاحية....ورجل ناصح الجيب: نقي الصدر لا غش فيه، كقولهم: طاهر الثوب، وكله على المثل، وتوبة نصوح، لا يعاود معها ذنب. وقيل: لا ينوي معها معاودة المعصية"[٧٨].

النصح اصطلاحاً:

النصح: إرادة الخير للمنصوح له[٧٩].

النصح: تحري فعل أو قول فيه صلاح صاحبه[٨٠].

وقيل: النصح: عنايةُ القلب للمنصوح له مَنْ كان[٨١].

وعرفت بأنها: كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير إرادة وفعلاً[٨٢].

وعرف بأنه: الدعاء إلى ما فيه الصلاح، والنهي عما فيه الفساد[٨٣].

النصح والإرشاد: وهو الطلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه، وإنما هو طلب يحمل بين طيّاته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد(٨٤).

ويمكن تعريف النصح بأنه: كل قول أو فعل يراد به إصلاح المنصوح له، وإرادة الخير له.

والنصح والإرشاد من الأغراض الأدبية على مر العصور والدهور، شعراً ونثراً(٨٥)، ولقد عرف الأدب الجاهلي غرض النصح والإرشاد من خلال ما تضمنه شعرهم من أمثال وحكم، يظهر هذا في قصائد أمية بن أبي الصلت، وعدي بن زيد، وزهير بن أبي سلمى، لكن هذا كان يأتي في أبيات متناثرة في ثنايا القصائد، ولم تكن هناك قائدة مفردة للنصح والإرشاد، كما كان للغزل، أو الهجاء، وإنما هي تأتي ضمناً في القصائد(٨٦).

والصديق مرآة صديقه، يرجو له من الخير ما يرجوه لنفسه، والنصح والتوجيه هو قوام الصداقة وركن من أركانها، يل لديوجانيس: ألك صديق؟ قال: نعم، ولكني قليل الطاعة له، قيل: لعله غير ناصح فلذلك أنت على ذاك قال: لا بل هو غاية في النصح، نهاية في الشفقة، قيل: فلم أنت على دأبك هذا المذموم مع إقرارك بفضل صديقك؟ قال: لأن جهلي طباع، وعلمي مكسوب، والطباع سابق، والمكسوب تابع، قيل: فدلنا على صديقك هذا الناصح المشفق حتى نخطب إليه صداقته، ونجتهد في الطاعة له، والقبول منه"(٨٧).

قال حكيم: "لا تشيرن على عدوك وصديقك إلا بالنصيحة، فالصديق تقضي بذلك حقه والعدو يهابك إذا رأى صواب رأيك"(٨٨).

" وإنما الصديق الصدوق من لا يكفّ عن واجب النصح لجزع، ولا يسفّ بزخرف القول لطمع"(٨٩)، وهي"ومما يجب للصديق على الصديق النصيحة جهده؛ فقد قالوا: صديق الرجل مرآته، تريه حسناته وسيئاته"(٩٠).

وقالوا: الصديق من صدقك ودّه، وبذل لك رفده، أي نصحه(٩١).

ولقد عد نصح الصديق من باب التأديب، فقالوا:" نصح الصديق تأديب، ونصح العدو تأنيب"(٩٢).

جاء في كليلة ودمنة:" وخير الإخوان والأعوان أقلهم مداهنة في النصيحة"(٩٣).

قال ابن خفاجة:

وَنَـــــدِيِّ أُنـــــسٍ هَزَّنـــــي ... هَـــزَّ الشَـــرابِ مِـــنَ الشَـــبابِ
وَاللَيـــــلُ وَضّـــــاحُ الجَبـــــينِ ... قَصـــــيرُ أَذيـــــالِ الثِيـــــابِ
فَقَنَصـــــتُ مِنـــــهُ حَمامَـــــةً ... بَيضـــــاءَ تَســـــنَحُ مِـــــن غُـــــرابِ
وَالنـــــورُ مُبتَسِـــــمٌ وَخَـــــدٌّ ... الـــــوَردِ مَحطـــــوطُ النِقـــــابِ
يَنـــــدى بِـــــأَخلاقِ الصِـــــحابِ ... هُنـــــاكَ لابِنَـــــدى السَـــــحابِ
وَكِلاهُمـــــا نَثـــــرٌ كَمـــــا ... نَثَـــــروا القَـــــوافي بِالخِطـــــابِ
فَكَـــــأَنَّ كَـــــأسَ سُـــــلافَةٍ ... ضَـــــحِكَت إِلَـــــيهِم عَـــــن حَبـــــابِ[٩٤]

لقد حاول الشاعر من خلال هذا الإيقاع الرشيق الذي تمثل نغماته خفة على السمع، ورقة في القلب، فتنفذ إلى القلب، وتتسلل إليه من طرف خفي ترسيخ قيمة خلق الصدق في الصداقة، وأن صاحب الإنسان من يرشده إلى الطريق المستقيم، متخذاً من الإيقاع الخارجي سرجاً يركب عليه في بيان قيمة إخوان الصدق، فبهم يكون الأنس في المجالس، والتذكير بطاعة الله تعالى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحث على سلوك سبيل الرشاد، كما يربي في النفوس خلق اجتماعي كريم وهو الإخلاص مع الأصدقاء، قال ابن حزم:" ومن الأسباب المتمناة في الحب ان يهب الله عز وجل للإنسان صديقاً مخلصاً... مشهور الوفاء، ظاهر الغناء، ثابت القريحة، مبذول النصيحة"[٩٥].

الخاتمة

الصداقة في شعر ابن خفاجة من الموضوعات التي استوقفتني ، إذ إنه من الموضوعات الجديرة بالدراسة، وقد بذلت فيها جهداً كبيراً، متحملاً فيها مشقة البحث العلمي بصفة عامة، ومشقة البحث ذاته بصفة خاصة، فقمت بجمع المادة العلمية من مظانها، وتحليلها تحليلاً علمياً، ومن خلال دراستي للصداقة في شعر ابن خفاجة خلصت إلى النتائج التالية:

١- هناك علاقة وثيقة ووطيدة بين الصدق والصداقة، فالصدق هو صدق الإنسان في الود، والحب، والنص، والصداقة بلا هذه المقومات، لا قيمة لها.

٢-الصداقة من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيراً من قبل أهل الاصطلاح، ولها حضور واضح وبارز في القرآن الكريم والسنة النبوية.

٣-تحديد مفهوم الصداقة يكتنفه العديد من الصعاب، حيث إنها كلمة واسعة المعاني، فلا يمكن حدها بحد معين يجمع كل معانيها.

٤-الصداقة كانت لها العديد من المحطات في حياة ابن خفاجة، فكم كان أصدقاؤه عوناً له، وكم كان هو عوناً لهم، ولقد كان ابن خفاجة من الأصدقاء الأوفياء.

٥- توصلت في هذه الدراسة إلى أن من الصفات الحميدة للأصدقاء الوفاء، فهو قوام الصداقة، وعمودها الذي تقوم عليه.

٦-النصح والتوجيه للصديق مقوم من مقومات الصدقات، فالصديق مرآة صديقه.

٧-الصداقة حاجة إنسانية، فالإنسان يألف ويؤلف، وهو لا يميل إلى العزلة، والانقطاع عن الناس، بل هو يخالطهم، ويشاركهم.

٨-من الدلالات الاجتماعية للصداقة التهنئة، وكان ابن خفاجة من أكثر الناس اهتماماً بتهنئة أصدقائه، إنه يتلمس المناسبات السعيدة ليكون أول المبادرين بتهنئة صديقه، وظهر ذلك في ديوانه الشعري بقوة.

الهوامش

(١)محمد عزام، المنهج الموضوعي في النقد الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩م (٧٧-٨٣)

(٢)الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، الذريعة إلى مكارم الشريعة، تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار السلام – القاهرة، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م(٢٥٧).

(٣)محمد عزام، المنهج الموضوعي في النقد الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩م (٧٧-٨٣)

(٤)جودت جابر وآخرون، المدخل الى علم النفس، مكتبة دار الثقافة- عمان، الطبعة الاولى ٢٠٠٢م : ١٠٠.

(٥)محمد بن سلّام الجمحي (ت ٢٣٢هـ)، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة (د . ت) : ١ / ٢٤ .

(٦) اشرف محمود نجا، قصيدة المديح في الاندلس قضاياها الموضوعية والفنية عصر الطوائف، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية ١٩٨٨م.: ١٥.

(٧)محمد عبد المنعم خفاجي ، الادب الاندلسي التطور والتجديد ، دار جيل ، بيروت :٥٠٣

(٨) ابن سيده، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م، ٦/ ١٨٩-١٩٠، مادة:صدق.

(٩)محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي ثم المصري جمال الدين ابن منظور، ولد سنة (٦٣٠هـ)، وهو علم من أعلام اللغة، وله العديد من المصنفات، ومن أشهرها: لسان العرب، توفي سنة (٧١١هـ). ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ٦/ ١٥.

(١٠) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل،(ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٢، دار صادر – بيروت، ١٤١٤هـ، ١٠/١٩٤، مادة:صدق.

(١١) علي ذيب زايد، الصداقة في النثر العربي، حتى منتصف القرن الخامس الهجري، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، ١٠٠٤م، ص٧.

(١٢)العسكري، الفروق اللغوية، ص ١٢١.

(١٣) العسكري، الفروق اللغوية، ص ٣١٠.

(١٤)عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي الشافعي جلال الدين، مجدد المائة التاسعة إمام حافظ نحوي بياني مؤرخ أديب. له نحو ستمائة مصنف مابين رسائل وكتب، منها: الدر المنثور والإتقان وتدريب الراوي وألفية الأثر وشرحها: البحر الذي زخر، وله كذلك ألفية في كلٍ من الأصول والنحو والبلاغة وشرحها كلها. ولد بالقاهرة سنة ٨٤٩هـ وتوفي بها سنة ٩١١هـ. لكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي(١/٢٢٦)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدروس (ص٥١).

(١٥) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، ط١، مكتبة الآداب – القاهرة / مصر، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م، ص٢٠٨.

(١٦)زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين بن يحيى ابن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الحدادي، المناوي القاهري، الشافعي، شارح الجامع الصغير، كان زاهداً عابداً، توفي سنة (١٠٣١هـ). انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين الحموي (١٩٥/٢).

(١٧)أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاءكان من قضاة الأحناف. عاش وولي القضاء في كفه بتركيا، وبالقدس، وببغداد. وعاد إلى إستانبول فتوفي بها، ودفن في تربة خالد. وله العديد من المصنفات، ومنها: الكليات، توفي سنة(١٠٩٤هـ).ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط١٥، ٢٠٠٢م، ٢/ ٣٨.

(١٨) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، ط١،عالم الكتب، القاهرة، ، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م،ص ٨٩، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، الكليات، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ص ٥٥٧.

(١٩) أبو سريع، أسامة سعد، الصداقة من منظور علم النفس، مجلة العلوم الاجتماعية –الكويت، مجلد(٢٢)، العدد(٣، ٤)،١٩٩٤م، ص ٢١٢.

(٢٠) أبو سريع، أسامة سعد، الصداقة من منظور علم النفس، ص ٢١٢.

(٢١) أبو سريع، أسامة سعد، الصداقة من منظور علم النفس، مجلة العلوم الاجتماعية –الكويت، مجلد(٢٢)، العدد(٣، ٤)،١٩٩٤م، ص ٢١٢–٢١٣.

(٢٢)العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، إيران، ، ١٤١٢هـ، ص ٣١١.

(٢٣) الكفوي، الكليات، ص ٤٣٣.

(٢٤)محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية، أبو حاتم البستي، إمام علم من أعلام اللغة، والحديث، وغيره من العلوم والفنون، كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال، له العديد من المصنفات، ومنها: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، توفي سنة(٣٥٤هـ).ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م، ١٦/ ٩٤.

(٢٥) الأزهري، تهذيب اللغة، مادة:"خوي"، ٧/ ٢٥٤.

(٢٦)أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. رابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين، وابن عم النبي –صلى الله عليه وسلم– وصهره، وأول الناس إسلامًا بعد خديجة. ولد بمكة قبل الهجرة بنحو ٢٣ سنة. ولي الخلافة بعد سنة ٣٥هـ. وقتل سنة ٤٠هـ. ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ، ٤/٤٦٤.

(٢٧) البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، ٧/ ٢٢١.

(٢٨)الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران، أبو هلال اللغوي العسكري، علم من أعلام اللغة، والأدب، له العديد من المصنفات، ومنها: الفروق اللغوية، توفي سنة(٣٩٥هـ).ينظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، ٢/ ٩١٩.

(٢٩)العسكري، الفروق اللغوية، ص ٣١١.

(٣٠) الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٥١٨هـ)، مجمع الأمثال، محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان،٢/٣٧٤.

(٣١) العسكري، عبد العزيز بن صالح، حافظ ، إبراهيم في قمة الوفاء، مجلة بيادر السعودية، العدد(٢٣)، ١٩٩٨م، ص١٥٢

(٣٢) الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م،٦/٢٥٢٦.

(٣٣) اليازجي، إبراهيم بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن جنبلاط بن سعد (ت: ١٣٢٤هـ)، نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، مطبعة المعارف، مصر، ١٩٠٥م، ٢/١٥٥.

(٣٤) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١٢٩/٦.

(٣٥) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ص٣٣٩.

(٣٦)نكري، : القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٣١٧/٣.

(٣٧) القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت: ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ٣١٣/١٤.

(٣٨) ديوان ابن خفاجة، تحقيق: عبدالله سنده، ص٢٠

(٣٩) الديوان، لابن خفاجة، تحقيق: الطباع، ص١٧.

(٤٠) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، ٤١/١.

(٤١) شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م، ٣٩٢/١.

(٤٢) الديوان، لابن خفاجة، ص٤٢.

(٤٣) العين، الخليل بن أحمد، ٣٨٣/٧.

(٤٤) الصحاح، للجوهري، ٥٣/١.

(٤٥) مختار الصحاح، للرازي، ص١٢١.

(٤٦) تهذيب اللغة، للأزهري، ١٧٠/١٣.

(٤٧) مقاييس اللغة، لابن فارس، ١١٣/٤.

(٤٨) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥م، ص٦١.

(٤٩) العين، الخليل بن أحمد، ٧٢/٧.

(٥٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار، ٢١٠٥/٣.

(٥١) العين، الخليل بن أحمد، ١٩٩/١.

(٥٢) تهذيب اللغة، للأزهري، ٢٠١/١.

(٥٣) ديوان ابن خفاجة، تحقيق: عبدالله سنده، ص٢٠

(٥٤) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة القاهرة، ٢٣٢/٢.

(٥٥) ديوان ابن خفاجة، تحقيق: عبدالله سنده، ص٢٠

(٥٦) ابن ابن القيم، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ)، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، ط١، أضواء السلف – الرياض، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م، ١/ ٥٨.

[٥٧]) الديوان، لابن خفاجة، تحقيق: الطباع، ص٧٥.

[٥٨]) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ٣٥٩/١١، المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ، ١٠٠٢/٣.

[٥٩]) الديوان، لابن خفاجة، تحقيق: الطباع، ص١٨.

[٦٠] الديوان، لابن خفاجة، ص٧٢.

[٦١] التقفية في اللغة، للبندنيجي، ص٦٩٧.

[٦٢] جمهرة اللغة، لابن دريد، ٨٨٠/٢.

(٦٣) البكري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم(ت: ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ، ١٣٧/٨.

[٦٤] ديوان ابن خفاجة الاندلسي، تحقيق: عبد الله سنده: ١٠٥.

[٦٥]) جمهرة الأمثال، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر – بيروت، ٤٨١/١.

[٦٦]) شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي الشُّريشي (المتوفى: ٦١٩ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦م، ٢٧٧/٣.

[٦٧]) شرح لامية العجم، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدَّمِيري أبو البقاء الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، د. م، ١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م، ص٢٦.

[٦٨]) الكشكول، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ٣٦/١.

[٦٩] ديوان ابن خفاجة، تحقيق: عبدالله سنده، ص٤١.

[٧٠]) الديوان، لابن خفاجة، تحقيق: الطباع، ض٨٩.

[٧١]) الديوان، لان خفاجة، تحقيق: الطباع، ص٨٧–٨٨.

[٧٢]) الإخوانيات في شعر ابن خفاجة الأندلسي، سعاد التريكي، ص٢١٠.

(٧٣) ابن دريد، جمهرة اللغة، ٥٤٤/١، ابن فارس، مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ص ٨٧٠.

(٧٤) الفارابي، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ٣٨٣/٢.

(٧٥) الأزهري، تهذيب اللغة، ٤/ ١٤٦.

(٧٦) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٤١١/١.

(٧٧) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ٧/ ١٧٥.

(٧٨) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ٣/ ١٥٧.

(٧٩) الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، معالم السنن، المطبعة العلمية - حلب، ط١، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م، ٤/ ١٢٥.

(٨٠) الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ص ٨٠٨.

(٨١) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ١/ ٢٢٩.

(٨٢) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ، ص ٢٢١.

(٨٣) الجرجاني، التعريفات، ص٢٤١.

(٨٤)عبد العزيز عتيق (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، علم المعاني، ط١، دار النهضة العربية للطباعة، والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م، ص ٧٨.

(٨٥)أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: ١٤٢٦هـ)، الفن ومذاهبه في النثر العربي، ط١٣، دار المعارف، ص ٢٧.

(٨٦) مازن طلال الناصر، المنظومة التعلمية في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص١٣٧-١٤١.

(٨٧) أبو حيان، الصداقة والصديق، ص ١٣٣.

(٨٨) البرقوقي، عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي الأديب المصري (ت: ١٣٦٣هـ)، الذخائر والعبقريات، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ٢/ ٨٢.

(٨٩)أمين الدولة، محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الأفطسي الطرابلسي(ت: بعد ٥١٥هـ)، المجموع اللفيف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ، ص ٢٨٥.

(٩٠) ابن عبد ربه، أبو عمر،شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ، ٢/ ١٦١.

(٩١) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٢/ ١٦٢.

(٩٢) الزمخشري، جار الله الزمخشري (ت:٥٨٣هـ)، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ٥/ ٢٦٨.

(٩٣) ابن المقفع، عبد الله بن المقفع (المتوفى: ١٤٢ هـ)، كليلة ودمنة، ط١٧، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م،ص١٢٢.

(٩٤) الديوان، لابن خفاجة، تحقيق: غازي، ص٨٠.

(٩٥) طوق الحمامة في الألفة والألاف، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ، ط٢، ١٩٨٧م، ص ١٦٣.

المصادر والمراجع

١-إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢-إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، ابن ابن القيم، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ)، المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، ط١، أضواء السلف - الرياض، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٣-الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٤-الأعلام، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٥-تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥م.

٦-التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، ط١،عالم الكتب، القاهرة، ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٧-جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٨-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٩-جمهرة الأمثال، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر - بيروت.

١٠-حافظ إبراهيم في قمة الوفاء، العسكري، عبد العزيز بن صالح، مجلة بيادر السعودية، العدد(٢٣)، ١٩٩٨م.

١١-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٢-ديوان الأدب، الفارابي، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٣-الذخائر والعبقريات، البرقوقي، عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي الأديب المصري (ت: ١٣٦٣هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، مصر.
١٤-الذريعة إلى مكارم الشريعة، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار السلام - القاهرة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
١٥-ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، الزمخشري، جار الله الزمخشري (ت:٥٨٣هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
١٧-روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، توفي سنة(٣٥٤هـ).ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
١٨-شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان(المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.
١٩-شرح لامية العجم، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدَّمِيري أبو البقاء الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، د. م، ١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م.
٢٠-شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي الشُّريشي (المتوفى: ٦١٩ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦م.
٢١-صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت: ٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٢-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٣-الصداقة في النثر العربي، حتى منتصف القرن الخامس الهجري، علي ذيب زايد، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، ٢٠٠٤م.
الصداقة من منظور علم النفس، أبو سريع، أسامة سعد، مجلة العلوم الاجتماعية -الكويت، مجلد(٢٢)، العدد(٣، ٤)،١٩٩٤م.
٢٤-صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ.
٢٥-طوق الحمامة في الألفة والألاف، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ، ط٢، ١٩٨٧م.

٢٦-العقد الفريد، ابن عبد ربه، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
٢٧-علم المعاني، عبد العزيز عتيق (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، ط١، دار النهضة العربية للطباعة، والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.
٢٨-الفروق اللغوية، العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، إيران، ، ١٤١٢هـ.
٢٩-الفن ومذاهبه في النثر العربي، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: ١٤٢٦هـ)، ط١٣، دار المعارف.
٣٠-الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
٣١-الكشكول، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
٣٢-الكليات، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
٣٣-كليلة ودمنة، ابن المقفع، عبد الله بن المقفع (المتوفى: ١٤٢ هـ)، ط١٧، ١٣٥٥هـ – ١٩٣٦م.
٣٤-لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل،(ت: ٧١١هـ)، ط٢، دار صادر – بيروت، ١٤١٤هـ.
٣٥-المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة.
٣٦-المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ.
٣٧-مجمع الأمثال، الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٥١٨هـ)، محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان.
٣٨-المجموع اللفيف، محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الأفطسي الطرابلسي (ت: بعد ٥١٥هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.
٣٩-المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٤٠-معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.

٤١-معالم السنن، الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية – حلب، ط١، ١٣٥١هـ – ١٩٣٢م.
٤٢-معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، ط١، مكتبة الآداب – القاهرة / مصر، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م، ص٢٠٨.
٤٣-المفردات في غريب القرآن، الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٤٤-مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٤٥-المنظومة التعلمية في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مازن طلال الناصر، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
٤٦-المنهج الموضوعي في النقد الأدبي، محمد عزام، اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩م.
٤٧- نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، اليازجي، إبراهيم بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن جنبلاط بن سعد (ت: ١٣٢٤هـ)، مطبعة المعارف، مصر، ١٩٠٥م.
٤٨-نهاية الأرب في فنون الأدب، البكري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت: ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ.

Sources and references:

1-Irshad Al -Arib to the knowledge of the writer, Al -Hamwi, Yaqout bin Abdullah Al -Roumi Al -Hamwi (Tel: 626 AH), Investigator: Ihsan Abbas, Dar Al -Gharb al -Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH - 1993 AD.
2-Irshad al -Salik to the solution of the millennium of Ibn Malik, Ibn al -Qayyim, Burhan al -Din Ibrahim bin Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Qayyim al -Jawziyyah (died 767 AH), the investigator: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad Al -Sahli, 1st floor, lights of predecessors - Riyadh, 1373 AH - 1954 AD.
3--The injury in the discrimination of the Companions, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al -Asqalani (Tel: 852 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel -Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, 1st edition, 1415 AH.
4--Al -Alam, Al -Zarkali, Khair al -Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al -Zarkali Al -Dimashqi, 15th edition, 2002 AD.
5-A strange interpretation of the Sahih Al -Bukhari and Muslim, Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh bin Humaid Al -Azdi Al -Mudaqi Al -Hamidi Abu Abdullah bin Abi Nasr (died: 488 AH), Detective: Zubaida Muhammad Saeed Abdul Aziz, Library of the Sunnah - Cairo - Egypt, Edition: First, 1415 - 1995 AD.
6-The arrest on the tasks of definitions, Al-Manawi, Zain Al-Din Muhammad Al-Muwahid in Abdul-Raouf bin Taj Al-Arifin bin Ali bin Zain Al-Abidin Al-Haddadi, then Al-Manawi Al-Qahiri (Tel: 1031 AH), 1st edition, World of Books, Cairo, 1410 AH-1990 AD.

7-Al -Science Mosque in the terminology of the arts, Judge Abdul Nabi bin Abdul Rasoul Al -Ahmad, Arabs of his Persian phrases: Hassan Hani Fasheh, Dar Al -Kutub Al -Alami - Lebanon / Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 CE.
8-Aljama'a of Sciences and Governance in Sharh Fifty Hadiths from the Mion of Al-Kalam, Ibn Rajab, Abd al-Rahman bin Ahmed bin Rajab bin Al-Hassan, Al-Salami, Al-Baghdadi, then Al-Dimashqi, Al-Hanbali (died: 795 AH), investigation: Dr. Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nur, Dar Al-Salam for Printing Publishing and distribution, 2nd edition, 1424 AH - 2004 AD.
9-The Press of Proverbs, Al -Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al -Askari (died: about 395 AH), Dar Al -Fikr -Beirut.
10-Ibrahim Hafiz at the Al -Wafa Summit, Al -Askari, Abdul Aziz bin Saleh, Bayader Saudi Arabia Magazine, No. (23), 1998.
11-Al -Durar inherent in the eighth of the eighth notables, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al -Asqalani (Tel: 852 AH), Investigator: Muhammad Abdul Maid Dhan, the Council of the Ottoman Knowledge Department - Sidar Abad/ India, 2nd edition, 1392 AH/ 1972 AD.
12-Diwan of Literature, Al -Farabi, Ishaq bin Ibrahim bin Al -Hussein Al -Farabi, (T: 350 AH), investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Dr. Ibrahim Anis, Dar Al -Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 AD.
13-Ammunitions and geniuses, Al -Barqi, Abdul Rahman bin Abdul Rahman bin Sayed bin Ahmed Al -Barqi Al -Al -Masry Al -Masry (Tel: 1363 AH), Religious Culture Library, Egypt.
14-The pretext to Makarim al -Sharia, Al -Hussein bin Muhammad, known as Al -Ragheb Al -Isfahani (died: 502 AH), investigation: Dr. Abu Al -Yazid Abu Zaid Al -Ajmi, Dar Al -Salam - Cairo, 1428 AH - 2007 AD.
15-Rabi` al -Abrar and the texts of the good guys, Al -Zamakhshari, Jarallah Al -Zamakhshari (Tel: 583 AH), Al -Alami Foundation, Beirut, 1st edition, 1412 AH.
16-The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mutani, Shihab al -Din Mahmoud bin Abdullah al -Husayni al -Alousi (died: 1270 AH), the investigator: Ali Abdul Bari Attia, Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, Edition: First, 1415 AH.
17-Rawdat Al -Aqla and Al -Fadaa, died in the year (354 AH). See: Al -Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al -Dhahabi (Tel: 748 AH), the course of the flags of the noble / 1985 AD.
18-Explanation of the book of Sibawayh, Abu Saeed Al -Serafi Al -Hassan bin Abdullah bin Al -Marzban (died: 368 AH), Investigator: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut - Lebanon, Edition: First, 2008 AD.
19-Explanation of the mother of Al -Ajam, Kamal Al -Din, Muhammad bin Musa bin Isa bin Ali Al -Damiri Abu Al -Baqif Al -Shafi'i (died: 808 AH), investigation: Dr. Jamil Abdullah Awaida, d. M, 1429 AH /2008 AD.
20-Explanation of the Maqamat Al -Hariri, Abu Abbas Ahmed bin Abdul -Mumin bin Musa Al -Qisi Al -Shrishi (died: 619 AH), Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, Edition: Second, 2006 AD.
21-Sobh Al -Ashi in the construction industry, Al -Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed Al -Fazari Al -Qalqashandi, then Al -Qaheri (Tel: 821 AH), Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut.

22-Al -Sahah Taj Language and Sahah Al -Arabiya, Al -Jawhari, Ismail bin Hammad Al -Jawhari Al -Farabi (Tel: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al -Alam for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
23-Friendship in Arab Prose, until the middle of the fifth century AH, Ali Deeb Zayed, PhD thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan, 2004.
24-Friendship from Psychology perspective, Abu Sari, Osama Saad, Journal of Social Sciences - Kuwait, Volume (22), No. (3, 4), 1994.
25-Sahih Muslim maintenance from disturbance and mistake and its protection from projection and fall, Ibn Al -Salah, Othman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi al -Din known as Ibn Al -Salah (Tel: 643 AH), Investigator: Mowaffaq Abdullah Abdul Qadir, Dar Al -Gharb al -Islami - Beirut, 2nd edition, 1408 AH.
26-The pigeon was collapsed in familiarity and thousands, Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al -Andalusi Al -Dhaheri (Tel: 456 AH), investigation: Dr. Ihsan Abbas, Arab Foundation for Studies and Publishing - Beirut, 2nd edition, 1987 AD.
27-The unique contract, Ibn Abd Rabbo, Abu Omar, Shihab al -Din Ahmad bin Muhammad bin Abd Rabbo Ibn Habib Ibn Hadir bin Salem, known as Ibn Abd Rabbo Al -Andalusi (Tel: 328 AH), Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, 1st edition, 1404 AH.
28-The science of meanings, Abdul Aziz Atiq (deceased: 1396 AH), 1st edition, Arab Renaissance House for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1430 AH - 2009 AD.
29-Linguistic differences, Al -Askari, Al -Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al -Askari (Tel: 395 AH), Investigator: Sheikh Beit Allah Bayat, and the Islamic Publishing Foundation, 1st edition, Islamic Publishing Foundation of the Teachers Group, Iran, 1412 AH.
30-Art and his doctrines in Arab prose, Ahmed Shawky Abdel Salam Dhaif, famous for Shawky Dhaif (died: 1426 AH), 13th floor, Dar Al -Maaref.
31-The Book, Amr bin Othman bin Qanbar Al -Harthy Balaaa, Abu Bishr, nickname Sibawayh (died: 180 AH), Investigator: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al -Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.
32-Al -Kashkoul, Muhammad bin Hussein bin Abdul Samad Al -Harthy Al -Amili Al -Hamdhani, Bahaa El -Din (died: 1031 AH), Investigator: Muhammad Abdul Karim Al -Nimri, Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1418 AH - 1998 AD.
33-Colleges, Al -Kafawi, Ayoub bin Musa Al -Husseini Al -Qarimi Al -Kafawi, Abu Al -Baqif Al -Hanafi (Tel: 1094 AH), Investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al -Masry, Al -Risala Foundation - Beirut.
34-33 -Children and Dimna, Ibn Al -Muqafa, Abdullah bin Al -Muqafaa (died: 142 AH), 17th, 1355 AH - 1936 AD.
35-Lisan Al -Arab, Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al -Fadl, (T: 711 AH), 2nd edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH.
36-The example in the literature of the writer and poet, Diaa Al -Din bin Al -Atheer, Nasrallah bin Muhammad (died: 637 AH), Investigator: Ahmed Al -Hofy, Badawi Tabana, Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala - Cairo.
37-Al -Mujtaba from the problem of the Arabization of the Qur'an, Ahmed bin Muhammad Al -Kharrat, Abu Bilal, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Al -Madinah Al -Munawwarah, 1426 AH.

38-Press Complex, Field, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (Tel: 518 AH), Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Dar Al -Maarefa - Beirut, Lebanon.
39-Al -Lafif, Muhammad bin Muhammad bin Heba Allah Al -Alawi Al -Husayni Abu Jaafar Al -Aftasi Trabelsi (T: 515 AH), Dar Al -Gharb al -Islami, Beirut, 1st edition, 1425 AH.
40-The arbitrator and the greatest ocean, Ibn Saydah, Ali bin Ismail bin Saydah Al -Morsi (Tel: 458 AH), Investigator: Abdul Hamid Hindawi, 1st edition, Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, 1421 AH - 2000 CE.
41-The features of the download in the interpretation of the Qur'an, al -Baghawi, Muhyi al -Sunna, Abu Muhammad al -Husayn ibn Masoud al -Baghawi (T: 510 AH), investigation: Muhammad Abdullah al -Nimr - Othman Juma al -Adamiriya - Suleiman Muslim Al -Harish, Dar Tiba for Publishing and Distribution, 4th edition, 1417 AH - 1997 AD.
42-Milestones of Al -Sunan, Al -Khattabi, Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al -Khattab Al -Basti, known as Al -Khattabi (Tel: 388 AH), Scientific Press - Aleppo, 1st edition, 1351 AH - 1932 AD.
43-The dictionary of the reins of science in the limits and drawings, al -Suyuti, Abd al -Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al -Din al -Suyuti (Tel: 911 AH), Investigator: a. Dr. Muhammad Ibrahim Abada, 1st edition, Library of Arts - Cairo / Egypt, 1424 AH - 2004 AD, p. 208.
44-The vocabulary in Gharib Al -Qur'an, Al -Ragheb, Abu al -Qasim al -Husayn ibn Muhammad, known as Al -Ragheb Al -Isfahani (died: 502 AH), Investigator: Safwan Adnan Al -Daoudi, Dar Al -Qalam, Al -Dar Al -Shamiya - Damascus Beirut, 1st edition, 1412 AH.
45-Language standards, Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al -Qazwini Al -Razi, Abu Al -Hussein (Tel: 395 AH), Investigator: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al -Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
46-The learning system in the Abbasid poetry until the end of the fourth century AH, Mazen Talal Al -Nasser, Dar Al -Akkadiya Company for Publishing and Distribution.
47-The objective approach in literary criticism, Mohamed Azzam, Arab Writers Union, 1999.
48-The end of Alarrab in the arts of literature, Al -Bakri, Ahmed bin Abdul -Wahab bin Muhammad bin Abdul -Daim (Tel: 733 AH), Dar Al -Kutub and National Documents, Cairo, 1st edition, 1423 AH.